

## 1. ليس من منهج السلف:

الاقتصار على الكتاب والسنة؛ فإن هذا كل الطوائف والأحزاب يدعون؛ بل السلفية هي التمسك بالكتاب والسنة وفهما على ضوء فهم السلف الصالح، كما جاء في رواية: «ما أنا عليه وأصحابي»<sup>(1)</sup>. وهذا هو سبيل المؤمنين المذكور في قوله -تبارك وتعالى-: {وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصَلِّهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا}. (النساء: 511).

وإذا نظرت وجدت المعتزلة يقولون: أصولنا كتاب وسنة، ولكن يفهمونها على مقتضى اللغة والعقل.

والشيعة عندهم أيضا كتاب وسنة ولكن يفهمونها على ضوء كلام من يرضونه من أهل البيت.

والصوفية يقولون: كتاب وسنة، ولكن يفهمونها على ضوء الخطرات والإلهامات

(1) الترمذي، كتاب الإيمان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، باب ما جاء في افتراق الأمة، 2641.

والمكاشفات والواردات: حدثني قلبي عن ربي.

والإخوان: عندهم كتاب وسنة، ولكن على مقتضى العقل واللغة كالمعتزلة، كما نص عليه في الأصول العشرين. ويسمون هذا سلفية.

ومهما اتجهت بفكرك تجد ذلك، فالسلفية كتاب وسنة بفهم السلف الصالح!

## 2. ليس من منهج السلف:

حصر الدين في مسألة فمن وافقني عليها هو سلفي ومن خالفني فيها فهو غير سلفي. فالسلفية منهج وليست مسألة.

## 3. ليس من منهج السلف:

محبة أهل البدع، أو إحسان الظن بهم، لا يغرهم فصاحتهم ولا بيانهم، يعلمون أن المرء مع من أحب، كما في الحديث.

## 4. ليس من منهج السلف:

توقير المبتدعين.

## 5. ليس من منهج السلف:

الركون إلى أهل البدع، والتبسط إليهم.

## 6. ليس من منهج السلف:

الإلزام باتباع قول أحد، إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم. خاصة في المسائل الاجتهادية.

## 7. ليس من منهج السلف:

تهوين أمر البدعة، وأمر أصحابها.

## 8. ليس من منهج السلف:

تعظيم المبتدعة وتفخيمهم.

## 9. ليس من منهج السلف:

أن تعلن حبك لفلان من أئمة السنة في كل محل وفي كل تعليق، وفي كل مناسبة. فلا نعلم هذا من طريقتهم.

## 10. ليس من منهج السلف:

الغلو في الرسول -صلى الله عليه- ومساواته بالله تعالى.

## 11. ليس من منهج السلف:

ترك الاقتداء والاتباع للرسول عليه الصلاة والسلام.

# ليس من

## منهج السلف

للشيخ أ.د. محمد بن عمر بازمول

حفظه الله ورعاه

جمعها ورتبها:

د. أبو إسماعيل إبراهيم بن محمد ابن كشيدان

1436 هـ

17. ليس من منهج السلف:

التحزب والتحالف والاجتماع سرّاً دون الناس؛ فقد ورد: «إذا رأيت من يجتمع في المسجد من دون الناس فاعلم أنهم على ضلالة».

18. ليس من منهج السلف:

التعصب للرأي والاعتداد به، فكان قائلهم يقول: ما أنا عليه صواب يحتمل الخطأ، وما مخالفني عليه خطأ يحتمل الصواب.

19. ليس من منهج السلف:

التقليد والتعصب بدون دليل.

20. ليس من منهج السلف:

الوقوع في الفرقة والاختلاف والتباغض، وشعارالسلف لا تباغضوا و لا تدابروا وكونوا -عباد الله- إخوانا.

21. ليس من منهج السلف:

إعطاء العصمة لأحد من أمة محمد صلى الله عليه وسلم غير رسول الله -صلى الله عليه وسلم-.

12. ليس من منهج السلف:

الابتداع والاختراع. وشعارهم: اتبعوا و لا تبدعوا فقد كفيتم، وعليكم بالأمر العتيق.

13. ليس من منهج السلف:

أن يعرف الحق بالرجال، فكل ما جاء عن فلان فهو حق، بل شعارهم أعرف الحق تعرف أهله، أعرف الحق تكن من أهله.

14. ليس من منهج السلف:

رد الحديث إذا لم تبلغه العقول والاعتراض عليه، بل منهجهم الاتباع والتسليم، لآمنا به كل من عند ربنا.

15. ليس من منهج السلف:

الكلام في التفضيل بدون دليل، {وَأَنَّ الْفَضْلَ بِيَدِ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ} (الحديد:29). فلا يخوض أحد في تفضيل شيء على شيء بدون توقيف.

16. ليس من منهج السلف:

ترك الرجوع للعلماء، بل كانوا يدعون الناس إلى مجالسة العلماء، ولزوم غرسهم.